

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري
المجلس الاستشاري لنقل التقنية والإرشاد

حملة الاستخدام السليم للكيماويات الزراعية

في الفترة من ٢/٢٣ - ١٥/٣/٢٠٠٤م

ورقة بعنوان :

استخدام الكيماويات الزراعية
أزيادة إنتاجية المحاصيل الحقلية

إعداد :

بروفسير/ مأمون إبراهيم ضوالبين
الإدارة العامة لنقل التقنية والإرشاد

إستخدام الكيماويات الزراعية لزيادة إنتاجية المحاصيل الحقلية

بروفسير/مامون ابراهيم ضوالبيت
الادارة العامة لنقل التقنية والارشاد

في سعي الانسان الدؤوب لتطوير الزراعة من أجل الايفاء بحاجة البشرية المتعاظمة للغذاء وحل مشكلة تلبية انتاجية المحاصيل الزراعية التي حدثت بسبب تدهور خصوبة الأرض وحماية المحاصيل من الآفات فقد لجأ الانسان الي استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية كحل لهذه المشاكل.

لقد استطاعت الأسمدة الغير عضوية توفير العناصر المغذية التي تحتاجها المحاصيل الزراعية ليموها ولزيادة انتاجيتها. من ناحية عامة يقدر الخبراء أن استخدام الأسمدة الغير عضوية كان له الفضل في زيادة انتاجية الحبوب بنسبة تتراوح بين 30-40% وذلك خلال السنوات السابقة. ونسبة للتطور الذي حدث في مجال الكيمياء فقد تم انتاج أنواع متعددة من الأسمدة منها الأسمدة البسيطة والأسمدة المركبة والأسمدة المعقدة والأسمدة المخلوطة وظهرت في تركيبات مختلفة مثل الحبيبات والمعاجين ويدرر والسوائل. كل هذه الأنواع من الأسمدة تلي الاحتياجات المختلفة للترب والمحاصيل في مراحل النمو المختلفة.

لقد ظهرت في القرن الماضي تقانات مبيدات الحشائش التي تتخلص من الحشائش التي تنافس المحصول في الماء والغذاء وتسبب في التني الواضح للإنتاجية. وظهرت أيضا ومبيدات الحشرات ومبيدات الفطريات وذلك لوقاية المحاصيل من الآفات التي تفتك بالمحاصيل والمنتجات الزراعية وتسبب في فقد نسبة عالية منها. لذلك فقد أصبح استخدام المبيدات ضرورة لا بد منها لحماية المحاصيل الزراعية.

لقد نجحت الزراعة الحديثة بفضل استخدام الكيماويات الزراعية وبفضل استخدام الأصناف المحسنة من المحاصيل وبفضل الميكنة الزراعية وتطوير نظم الري واصبحت عملا ناجحا ومرجحا. لكن برغم ذلك فان العالم اليوم مهدد بفساد البيئة بسبب سوء استخدام الكيماويات الزراعية والذي تسبب في تلوث مياة الشرب والغذاء لذلك وجب اتخاذ الحذر والحرص على استخدام هذه الكيماويات بالطرق السليمة ووضع التدابير والضوابط الكفيلة بذلك ورفع وعي المستخدمين ومهاراتهم للحد من الأضرار التي تلحق بالبيئة وتفسدها وتؤثر على صحة الانسان والحيوان.